

مبادرة بيرل والتميمي ومشاركوه تُعرّفان بقانون الشركات الجديد في السعودية وآثاره على الشركات العائلية

• الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية تُشكّل 63% من مؤسسات القطاع الخاص

الشارقة، 2 يونيو 2023: تعاونت مبادرة بيرل، المنظمة الغير ربحية الهادفة بنشر ثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية في القطاع الخاص في منطقة الخليج، مؤخراً مع شركة التميمي ومشاركوه لعقد ندوة افتراضية هدفت إلى التعريف بقانون الشركات الجديد في المملكة العربية السعودية وتوضيح حيثياته وتأثيراته على الشركات العائلية. واجتمع في الجلسة قادة لشركات عائلية في المملكة للتعرف على الطرق التي يدعم بها هذا القانون الجديد شركاتهم ويساعدها على استدامة أعمالها واستقرارها.

وتناولت هذه الندوة الافتراضية التي أدارها عمر الحميد، مستشار أول لدى شركة التميمي ومشاركوه، التغييرات التي أدخلها القانون الجديد وآثارها على الشركات العائلية. فقد يتيح قانون الشركات الجديد إضافة بابٍ مخصص في عقود التأسيس لتنظيم الشؤون المتعلقة بالملكية والحوكمة وسياسات العمل وتوظيف الأقارب وتوزيع الأرباح في الشركات العائلية.

وعلق محمد موسى من مبادرة بيرل على أهمية هذا القانون الجديد قائلاً: "تؤدي الشركات العائلية في المملكة العربية السعودية دوراً محورياً في الاقتصاد، وتُشكّل 63% من مؤسسات القطاع الخاص. يقدم قانون الشركات العائلية الجديد إطاراً قانونياً يوجه الشركات ويقدم لها أسس حوكمة متينة تدعمها وتمكنها من العمل بفعالية واستدامة."

ويأتي هذا القانون الجديد، الذي دخل حيز التنفيذ العام الماضي، بتغييرات جذرية مهمة للشركات العائلية في المملكة العربية السعودية، ويُطبّق على جميع المؤسسات أيّاً كان عدد مساهميها أو مجال عملها. وبالنتيجة، يكون للشركات العائلية إطاراً قانونياً ناعم ينظم هيكل الحوكمة لديها، ويوجهها في تشكيل مجالس إدارتها ومواءمة تقاريرها وإفاداتها المؤسسية مع المعايير المعتمدة، ما سيضمن تماشي هذه الشركات مع أفضل الممارسات الدولية. ويعتبر هذا القانون علامة فارقة وتحولاً جذرياً هائلاً سيمنح الشركات العائلية من إدارة قضايا الملكية والحوكمة والتعاقب عن طريق طر قانونية مصممة لتمكين هذه العائلات من تعزيز استدامة أعمالها واستمراريتها وتنافسيتها ومرونتها.

والجدير بالذكر أن هذه الندوة انبثقت من التزام مبادرة بيرل بتعزيز الحوكمة المؤسسية ورفع مستوى الشفافية في القطاع الخاص في منطقة الخليج، مع التركيز على الشركات العائلية، مما يساهم في النمو والازدهار العام في المنطقة.

-انتهى-

ملاحظات للمحرر

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبنى الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من

القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قويمة من الأساس تمكّنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل. وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك ويوتيوب وتويتر و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.